

الدرس السابع من شرح الورقات | الشیخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

شرع الشیخ بالحیدث حول انواع الحقيقة وهي شرعیة وعرفیة ولغویة. اما الحقيقة الشرعیة فهي اللفظ المستعمل فيما وضع له في الشرع. واما الحقيقة العرفیة فهي اللفظ المستعمل فيما وضع له في العرف. واما الحقيقة اللغویة فهي اللفظ المستعمل فيما وضع له في اللغة. ومثل الشیخ على كل واحد منها. وثمرة هذا التقسيم هو - 00:00:03

ومعرفة كيفية حمل اللفظ عن المعنی الحقیقی في موضع استعماله ولهذا لابد من معرفة اي حقيقة تقدم عند تزاحم الحقائق وخلاصة ما رجحه الشیخ انه ان جاء لفظ في نص شرعی وكان له حقيقة شرعیة فالاصل ان یفسر بها ما لم تأتی قرینة صارفة عنها فیفسر بحسب ذلك - 00:00:23

فان لم يكن للفظ حقيقة شرعیة فانه یفسر بالحقيقة العرفیة ان وجدت والعرف هنا هو عرف الصحابة وزمن النزول والتشريع. فان لم توجد او جاءت قرینة صارفة عنها قدمت الحقيقة اللغویة وهذا مذهب الجمهور بخلاف مذهب الاحناف الذي یقدم الحقيقة اللغویة على العرف. وهذا التفسیر حسب القاعدة السابقة بالحقيقة - 00:00:41

العرفیة او اللغویة یصبح هو الحقيقة الشرعیة التي لا یجوز الحیض عنها بعد ذلك تکلم الشیخ عن اقسام البلاحة وهي المعانی والبيان والبدیع. ومن ثم قسم البيان الى مجاز وتشبیه واستعارة. ومن ثم قسم المجاز الى مجاز عقلي ولغوی - 00:01:01

اما المجاز العقلي فهو اسناد الفعل الى غير فاعله. واما المجاز اللغوی فهو قسمان مفرد ومرکب. اما المفرد فيكون بالزيادة والنقصان. واما المرکب سيكون بالاستعارة ثم قرأ الشیخ في کلام متن الورقات ونوه الى ان الامثلة التي ساقها الماتن لانواع المجاز هي اصلة حقيقة مرکبة وانما اصطلاحا سمیت مجازا. ثم فصل - 00:01:17

خفی تلك الامثلة ومن الفوائد التي ذکرها انه لا یوجد في القرآن ما یسمی بحرف زائد وانما كل حرف له معناه وتطرق الى المثال الذي ساقه الماتن على مجز الاستعارة وقال بانه بناء على کظم الجمامد ما یکین فيه حیاة والصواب ان الجمامد هو ما یکین فيه حركة ظاهرة فالجمادات - 00:01:38

فيها حیاة لا یعرف کونها وساق في الوجه الثاني من الشریط امثلة على ذلك بعد ذلك انتقل الشیخ الى مبحث الامر فعرفه اصطلاحا وهو استدعاء العمل بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب. والاستدعاء هو الطلب فيخرج بذلك النهي لانه - 00:01:56 وکف. اما العمل فيشمل الفعل والقول ولذلك تعريف الماتن لامر بانه استدعاء لل فعل فيه نوع قصور. والقول يكون بلسان والفعل يكون بالجوارح والارض كان وقوله استدعاء العمل بالقول يخرج بذلك استدعاء العمل بالفعل فلا یستدل على الامر بفعل النبی صلی الله عليه وسلم الا في حالة واحدة وهو ان یکون فعله - 00:02:11

وعلى هیئة واحدة امثالا لامر قولي في القرآن ومثل على ذلك وقوله في تعريف الامر بانه استدعاء العمل بالقول من هو دونه هو على سبيل العلو. ويضيف بعض الاصولیین في تعريف الامر ان یکون على سبيل الاستعلاء فالعلو هو شرف - 00:02:31 بينما الاستعلاء هو صفة الامر ويکون بالقهر ثم مثل على ذلك. اما اذا لم یقید تعريف الامر بقید العلو والاستعلاء فيکون تعريفا لغویا فحسب اما اصطلاحا فان كان الامر من متماثلین سمي التماسا. وان كان من الدون الى الاعلى سمي دعاء. وان كان من الاعلى لمن هو دونه سمي امرا. وقوله في تعريف الامر - 00:02:46

على سبيل الوجوب ليخرج كل امر في نصوص الشرع والذي هو بمعنى الندب او الاباحة. وقول الماتن وصيغة الامر هي افعل اي انها اصالة للوجوب وهذا هو الراجح قيل في من قال بانها للندب او للقدر المشترك بين الوجوب والندب. ثم ختم الشيخ درسه بالاجابة على الاسئلة المطروحة عليه. وصلنا - 00:03:05

يقول الماتن في حول اقسام الكلام وقسمنا الكلام بحيثيات مختلفة الى اقسام واخر ما دندنا حوله الحقيقة والمجاز وتكلمنا ان الحقيقة على ثلاثة اقسام حقيقة شرعية وحقيقة عرفية وحقيقة لغوية - 00:03:25

ومما ينبغي ان يذكر في هذا المقام ان العرب تحمل الالفاظ المفردة على الحقيقة وهنالك من الالفاظ المفردة ما تكون مشتركة بين عدة معانٍ وقد تصرخ من معنى الى معنى لقرينة. وقلنا - 00:04:06

عند العرب حقيقة افرادية وحقيقة تركيبية ولما تستخدم العرب الفظة بتركيب معين فان الذهن من خلال هذا التركيب لا ينصرف الى معنى واحد. وقد يكون هذا المعنى خلاف الاصول والوضع اللغوي - 00:04:38

وهذا النقل في الحقيقة التركيبية لا يسمى مجازا على التحقيق ومن سماه مجازا فهو مخطئ. وسبق ان عرفنا وعلقنا على كلام ماتن صاحب الورقات لما قال والحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه - 00:05:07

اين بقي المعنى على اي ما بقي اللفظ على معناه الاول على المعنى الاول الذي وضعه عليه العرب فمثلا يقول اسد لما يسمع العربي اسد الان يخطر في بالك الحيوان المفترس - 00:05:34

له صفة معينة وشكل معين وخصائص معينة لما تستخدم هذه الكلمة بتركيب تقول فلان اسد يقول فلان اسد. هذا كلام حقيقة مجاز حقيقة حقيقة تركيبية هذا الكلام حقيقة تركيبية. فلما وكل وليس حقيقة افرادية قل اسد له معنى. فلان اسد - 00:05:57

معنى اخر فمن خلال التركيب انصرف الذهن من الاسد الحقيقى الى القوة. تقول فلان اسد يعني فلان قوي. شجاع مقدام والكلام على الحقيقة والكلام قد ننتقل من اصل لغوي الى حقيقة عرفية. تعارف الناس عليها - 00:06:30

او الى حقيقة شرعية تعارف الشرع عليها بصفات وخصائص وشروط معينة فمثلا صلى الله دعوت الصلاة في الشهر اقوال وافعال مخصوصة متتابعة تبتدئ بكتاب وتنتهي بكتاب الدعاء جاءت في النصوص الشرعية - 00:07:00

لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيه الرجل الزكاة يقول اللهم صلي على فلان ما معنى هنا اصلٍ ؟ ادعوه له فقوله صلى الله عليه وسلم هذا باللغة لانها روي - 00:07:36

لكن لما اصبحت الصلاة طاعة معينة. فالشرع نقل المعنى اللغوي الى حقيقة شرعية وقد تكون الحقيقة الشرعية اضيق من الحقيقة اللغوية والعكس وكذلك قد ينقل الناس سواء كانوا اهل شرع اهل ديانة - 00:07:49

او كانوا اهل بلدة معينة او اقليم او قطر معين قد ينقلون الكلام اللغوي الى حقيقة ايش ؟ حرفية والسفرة لما تزاحم هذه الامور ايهمما نقدم وهذا اخر ما وصلنا اليه في درسنا السابق - 00:08:16

فمثلا الغائب الغائب في في اللغة المكان المنخفض وما زلنا نسمع في اعراف الناس يقولون غوطة بنى كذا الغوطة الشاب في سوريا الان مكان اللي بتنزل له في نزلة ومنخفض بسموه - 00:08:40

والاصل في في الغائب المكان الذي يواري الانسان المكياج المنخفض هو الغائب الشرع نقل هذا المعنى اللغوي الالخارج من خلال تركيب لما كان العرب يقضون حاجاتهم في هذه الاماكن - 00:09:06

التي تهجر ولا ينزل فيها كانوا يقضون حاجتهم هناك فاصبح الشيء الذي يوجد في هذا المكان الذي ينزل من صاحب قضاء الحاجة في هذا المكان سموه ايش واصبح الغائب الان شيء عرفي - 00:09:30

هذا ليس بمجاز هذا حقيقة تركيبية اهل قطر ما قد يتعارفون على شيء ويحمل الكلام على عرفه ولذا من اشتراط العلماء يشترط العلماء من صفات المفتى ان يعرف عادات لم يستفتوه - 00:09:52

حتى يفهم النازلة ويتصوروها فمثلا البلد التي فيها قد يطلقون على السمك لحم والبلاد التي لا يوجد فيها بحر لا يطلقون على السمك لحم. يفرقون بين السمك وبين اللحم لو جاءك رجل وقال له - 00:10:18

حلفت بالله الا اكل لحما فاكلت سماكا لماذا تجبيه تحتاج ان تعرف غرفة وان تعرف ماذا قام في خلدي وفي ذهنه لما حلف هذا اليمين في اللغة ربنا يقول تستخرجون منه لحما طريا. عن ايش؟ عن السمك نسماه لحما. فاللحم في اللغة سماك - 00:10:46

لكن في اعراض بلاد سماك في اعراض بلاد يفرقون بين اللحم والسمك شعرت حتى تعطيه الفتوى لابد ان تعرفها عرفه لابد ان تعرف غرفة وهذا النصيب هو الذي يتغير بتغير الزمان والمكان - 00:11:17

كما فصلناه وقررناه في درس القواعد الحكم الشرعي ثابت. لكن ينفي الحكم الشرعي بعرف. فالعرف قد يتغير في الحكم الذي يتغير تغير الزمان والمكان ليس رده في التغيير للشرع انما رده في تنزيل قاعدة الشرع على اقوام دون اقوام - 00:11:36

وكل ما يتغير تغير الزمان من مكان له صلة بالعرف له صلة بالاعراف. وهنالك كلام يقول فيه ابن القيم الذي يفتى الناس على اختلاف اعرافهم بفتاة واحدة كالطبيب الذي يداوي الناس بدواء واحد على اختلاف امراضهم - 00:12:01

فذاك يعني على اديانهم. وهذا يعني على ابدانهم. ذاك يعني على اديانهم. وهذا يعني على ابدانهم لما تترافق المواقف ايهمما تقدم شرعية لا يجوز لنا ان نفهم القرآن بمعزل عن - 00:12:27

السنة ولا يجوز لنا ان نفهم السنة بمعزل عما كان عليه الصحابة وهذا من باب تقديم الحقيقة الشرعية قال لك بعض المهووسين في هذا العصر من الشاميين الدمشقيين كتابا قامت عليه ضجة - 00:12:55

لم نفهم هذه الحقيقة ابناء القرآن والكتاب وبدأ يشرق ويغرب وفهم القرآن على انه لغة لنعزل المواقف الشرعية لنعزل عن الاحاديث النبوية بمعزل عن الآثار الصحابية. فضل واصل الشرع لا يسقط اصالة الا بتقديم الحقيقة الشرعية - 00:13:19

فان لا يوجد حقيقة شرعية الان وقع خلاف بين اهل العلم لو في حقيقة عرفية وحقيقة لغوية. ايهمما نقدم الحنفية قالوا نبقى عالاصل نقدم الحقيقة اللغوية الجماهير قالوا لا نحن نعتبر الالفاظ قوالب المعاني - 00:13:50

فنحن لا نقدس الالفاظ هو الله عز وجل يريده منا حفظ الاشياء ويتبعنا بحقائق الاشياء لا بالالفاظ لا بالرسوم ولذا نقدم العرف لان عرف الناطق هذا يدل على المعنى الذي يريده - 00:14:19

يعني لو ان رجلا قال والله لا اكل السمك ناكل اللحم فاكل سماكا هل علي كفارة ام لا هل عليه كفارة ام لا؟ ما هو الجواب اللغة السمك لحم بس كذلك - 00:14:43

عند الحنفية على هذا الكلام عليه كفارة عند الجمهور ليس عليه كفارة الا اذا وجد بين قوم يفرقون بين السمك واللحم فاصبحت الحقيقة اللغوية عندهم ايش تخالف الحقيقة العرفية طيب رجل قال لزوجته وهذا المثال الذي وقفتا عنده - 00:15:04

رجل اعجمي يتعلم العربية قال لزوجته انت طالق ما قال انت طالق انت لزوجته هل الرجل يطلق الرجل لا يطلق الرجل كلام مخاطب ايش مخاطب فيه بصيغة تذكير. ولو رجل قال لاخيه انت طالق خذ له - 00:15:36

ومن قدم الحقيقة اللغوية ماذا قال لا تطلق زوجتك لو ان رجلا جاءك اعجمي وقص عليك قصة وهو يتكلم فقال لك اردت طلاقها وعزمت وانا اتكلم بسهمي وعقولي فقلت لها انت طالق - 00:15:59

ماذا قلت؟ قال قلت انت طالق ولا يعرف الفرق بين انت وانت بعد. نواجه ماذا قلت؟ قال انت طالق. لماذا تفتiche الالفاظ قوالب المعاني هو عبر عن المعنى الذي في خلده بلفظ خطأ - 00:16:19

هل فهل نعظم القالب ننظر للقالب ام ننظر لحقيقة الشيء؟ حقيقة المعنى عند الحنفية قالوا لا ما تطلب عند الجماهير قالوا تطلب لان الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية وهكذا - 00:16:35

الان بنتكلم في المجاز اقر الامر عند المتأخرین ولا سیما في علم البلاغة وعلم البلاغة من العلوم المهمة وهو ثلاثة اقسام رئيسية. المعاني والبيان والبديع علوم البلاغة ثلاثة اقسام معاني - 00:16:56

المعاني البيان البديع. البيان ايضا يقسمونه لاقسام وتدخل موضوع مجاز موضوع الاستعارة والتشبيه والكتابية علماء العربية يجعلونه من ضمن علم البيان من على الجلة استقر الامر الى موضوع الى ان قالوا حقيقة ومجاز - 00:17:17

وال المجالس قسموه اقسام ويقسمونه المجالس الى قسمين مجال عقلي ومجاز نووي العقدي اذا اسند الفعل الى غير من يفعله اعتبروه

هذا مجاز عقلي تقول نبتت الارض مات فلان ما ينبت وحده وفلان لا يموت وحده - 00:17:45

هذا ماذا يقولون عنه؟ مجاز عقلي اسند الفعل الى غير الفاعل والمجاز اللغوي يقسموه لقسمين مفرد ويكون هذا بالزيادة والنقصان تركيب مجاز مركب وهذا الذي يسموه الاستعارة هذه تقسيمات ولا مساعدة في الاصطلاح اذا كان باقي الامر على التقسيم -

00:18:18

لكن الامر الذي جعل جمع من المحققين يحررورن هذه المسائل انهم عاملوا وفاة الله عز وجل بانها مجاز تقاسوا الغائب على الشاهد مما جعل جمع من المحققين وقد قرأت عليكم - 00:18:52

شيئاً من ائمة اللغة الدرس السابق ينکرون المجاز والحقيقة كما قلت ان العرب عندهم حقيقة افرادية وحقيقة تركيبية. وقد تقع في الحقيقة التركيبية نقل الامر من انا الى معنى وليس ترك المعنى - 00:19:14

نقل من معنى الى معنى يبقى على الراجح في دائرة الحقيقة ولكن الحقيقة الايش؟ التركيبية. ولذا ائمة اللغة انتبهوا لهذا الامر قائمة اللغة انتبهوا الى هذا الامر وماذا قالوا؟ قالوا العرب توسيع في كلامهم - 00:19:34

فمثلاً من اه الابواب المذكورة في كتاب الكتاب في سببويه الجزء الاول صفحة مية وثمانية قال باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى. باتساعهم في الكلام وللايجاز والاختصار وجاء تحت هذا العنوان قول سببويه فمن ذلك ان تقول على قول السائل كم صيب على - 00:19:56

فغير سببوي عليه يوم ان وانما المعنى سببوي عليه الوحش في يومين هذا من التوسيع قال وهذا الشاهد وما جاء على اتساع الكلام والاختصار قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها. والعبرة التي اقبلنا - 00:20:26

فيها قال انما يريد اهل القرية فاختصر وعمل الفعل في القرية كما كان عاماً في الاهل وكذلك قال ومثل ذلك من كلامهم بنو فلان يطأهم الطريق والمراد بنو فلان يطأهم ايش؟ اهل الطريق - 00:20:49

ومن ذلك قوله اكلت ارض كذا كذا واما يريد اكل من ذلك وشرب واصاب من خيرها. اكل فلان من ارض كذا وكذا. اي هو ما اكل من ارضها - 00:21:14

من خيرها. وعلى نحو هذا الكلام كلام الفراء في كتابه معاني القرآن الجزء الاول صفحة اربعين قال عند قوله تعالى فما ربحت تجارتهم قال ربما قال القائل كيف تربح التجارة - 00:21:30

وانما يربح التجار لما ربحت تجارته ما الذي يربح كيف لا تربح التجارة؟ هذا عند المتأخرین يسمونه مجاز ايش؟ عقلي اسد الفعل لغير فاعله وهو في حقيقة الامر ليس مجازا - 00:21:48

لما ربحت تجارتهم قال كيف تربح التجارة وانما يربح التجار؟ وذلك من كلام العرب ربح بيعك وخسر بيعك فحسن القول بذلك لأن الربح والخسران انما يكونان في التجارة فعلم معناه ومثله من كلام العرب هذا ليل نائم. ومثله من كلام - 00:22:07

فإذا عزم الامر وانما العزيمة للرجال وانما العزيمة للرجال وما ينبغي الا ينسى في هذا الصدد الكلام الشافعي في هذا الباب وهو كلام شاتم وهو امام من ائمة اللغة قال فانما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها - 00:22:27

على ما تعرف من معانيها وكان مما تعرفه من معانيها اتساع لسانها وذكر مثلاً حسناً عند قول الله عز وجل واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر. اذ يعودون في السبت - 00:22:52

وقال الشافعي فابتداً قال الشافعي في الرسالة اثنين وستين ثلاثة وستين قال فابتداً جل ثناؤه ذكرى الامر بمسأله عن القرية. واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون في السبت - 00:23:11

من الذي يعود من الذي يعتدي اهل القرية قال فابتداً جل ثناؤه بذكر الامر بمسأله عن القرية الحاضرة البحر فلما قال اذ يعودون في السبت يعني صارت الحقيقة ليست افرادية وانما تركيبية دل على انه ائماً - 00:23:31

اراد اهل القرية لان القرية لا تكون عادية ولا فاسقة بالعدوان في السبت ولا في غيره وانما اراد من عدون اهل القرية الذين بلاهم بما كانوا يفسقون وكذلك قوله مرسل القرية التي كنا فيها - 00:23:53

والعيرة التي اقبلنا منها فيقول الشافعي في هذه الاية في كتابه الرسالة اربعة وستين يقول في هذه الاية في مثل معنى الايات قبلها لا تختلف عند اهل العلم باللسان انهم الاخوة يوسف انما يخاطبون اباهم بمسألة اهل القرية واهل العير. لان - 00:24:17 الحرية والعير لا يبنيان عن صدقهم اذا الشاهد واسأل القرني هل هي مجاز لاما لان الذهن لا ينصرف ابدا لما تسمع واسأل القرية اي يسأل الحيطان المجاز ان تعطل المعنى - 00:24:38

والحقيقة التركيبية ان تنقل المعنى وانت لما تقول واسأل القرية ما تعطل المعنى. انما تنقل المعنى من الحيطان والجدران الى الاهلي 00:25:00 هذى تسمى ايش؟ حقيقة تركيبية. فالعرب في الحقيقة التركيبية تتسع معانيها - 00:25:22 وتكون المعاني اوسع من الحقيقة الافرادية هذا الشيء المهم الذي اريد ان انقله لكم ونركز عليه حتى لما نكمل سلام الشارع او كلام الماتن رحمة الله تعالى نفهم اه نفهم مراده - 00:25:46

نقول الان الى تتمة كلام المادي قال في الحقيقة اما لغوية واما شرعية واما عرفية والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة قسمين عقلي ولغوي وقسمين مركب ومفرد - 00:26:20

واتى بامثلة هي في حقيقة امرها على التحقيق ليست مجازا وان سميت مجازا فعلى الاصطلاح فحسب والا فهي على ايش هي من الحقيقة التركيزية قال فالمجاز بالزيادة مثل قوله ليس كمثله شيء - 00:26:42 المجال للزيادة مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء لوردنا نعرض مثل ليس منصب محلا مجرور منصب محلا على انه ايش خبر ليس مقدمليس كذلك - 00:27:12

ومجرور رهف بما الكاف هذه ما معناها الاصل في الكاف شو معناها؟ تشبهه ثم قصت قلوبكم فهي كالحجارة كافة هيك الحجارة شو معنى الكاف هنا تشويه قلب بنو اسرائيل اصبحت مثل الحجارة. كافة بمعنى ايش - 00:27:39

معنى مثل هنا قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال هذه الاية فيها مجاز وهذا النوع من المجاز يسمى مجاز بالزيادة لاما قال مجاز الزيادة؟ قال لان الاصل في الاية ليس كمثله شيء - 00:28:01 ليس كمثله شيء ولما تأتي هذه الكاف زائدة ولو لم تكن زائدة اذا كان المعنى ليس مثل للكاف ليس كاف. لا بكاف فهي كالحجارة فهي ايش قلنا فهي مثل الحجارةليس كذلك؟ نقول ليس كمثله. بذنا نعوض الكاف بالمثل - 00:28:31

فتتصبح الاية ليس مثل مثلك شيء ليس كمثله شيء التحصيل الحاصل اثبتنا ايش الان لله ونسينا ان يكون هنالك مثل لهذا المثل ولذا قال هذا مجاز بالزيادة. شو يعني مجاز بالزيادة؟ يعني هذه الكاف - 00:29:01 زائدة يعني الاية معناها ايش؟ ليس كمثله شيء وليس كمثله شيء الذي تطمئن اليه نفسى ويقوى عندي انه لا يوجد شيء في القرآن زائد لا يوجد حرف في القرآن زائد - 00:29:32

وكل شيء في القرآن له معنى على نظرية عبد القادر الزرجان عبد القادر الجرجاني في كتابه الاعجاز وان الاعجاز اصالة في القرآن اعجاز بيان وان الله تحدى العرب ان يأتوا بآية من مثله - 00:29:55 بالتركيب هذا يوجد شيء في القرآن زائد ابدا وان كان اعراب بعض الايات تكون ايش انها زائدة والكاف ليس كمثله شيء هذه الكاف ليست من المجاز في شيء - 00:30:12

انما هي للتأكيد والعرب لما تريده ان تبالغ في النفي تقول لا يوجد لمثل هذا ند فلما تقول العرب ليس بمثله لو وجد له مثل فليست لمثل مثلك مثل - 00:30:30

هذا اسلوب من اساليب العرب هي ايش في تأكيد النفس على فرض وجود له مثل فان هذا المثل الذي له لا يوجد له مثل هذا اسلوب من اساليب اهل سلیب اهل العرب في في تأكيد النفي - 00:30:58

وليس هذا من المجاز في شيء هو اعتبر ليس كمثله شيء من المجاز بالزيادة باعتبار ان الكاف زائدة. ثم قال والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى واسألوا القرية - 00:30:58

بمعنى واسأل ايش ؟ اهل القرية. وقلنا هذا ليس من المجاز وانما هذا من الانتقال. من الحقيقة الافرادية الى الحقيقة تركيبية

وبالتراكيب كما قال الامام الشافعي في الرسالة في موطنين ما اصبح يفهم الا - 00:31:21

اهل القرية اذ ان القرية بحطانها لا تظلم ولا تعتمد وهذا من باب نساء العرب من نقل الكلام للافراد قال والمجاز بالنقل الغائب فيما يخرج من الانسان الغائب الاصل المكان - 00:31:39

الغائب الاصل فيه المكان منخفض وهو المكان الذي كان العرب تقضي فيه الحاجة لم يكن عند العرب مراحيل فكانوا يقضون حواجزهم في هذه الامكنة ونقل الذي يخرج من الانسان في ذاك المكان عند قضاء حاجته فنقل من المكان الى - 00:32:05

البراز سني الغائب هذا نقل من الحقيقة اللغوية الى الحقيقة العرفية اصبح في اعراف العرب هذا يسمى ايش يسمى الغائب البراز قال والمجاز بالاستعارة المجاز الاستعارة ضرب عليه مثل فقال جدارا يريد ان ينقض - 00:32:31

جدارا يريد ان ينقض جدارا يريد ان يسقط تشبه ميله الى السقوط ايش بارادة انقضاضه والارادة من صفات ايش على كلامهم الان انا اوجه الكلام على كلامهم. قالوا الارادة من صفات احياء - 00:33:00

وليس من صفات جمادات هذا مجاز الارادة من الحي الى الجماد وسمى مجاز بالاستعارة والصواب الجماد تعريفه للعرب ما ليس فيه حركة ظاهرة ولا يقال ما ليس فيه حياة وهو مجاز الاعتبار ان الجماد ما ليس فيه ايش - 00:33:25

ومجاز الاعتبار ان الجماد ليس فيه حياة والصواب ان الجماد ما ليس فيه ايش حركة ظاهرة وهذا الذي يتنااسب مع الجمود الجمود عكس الحركة ولا نقول ما ليس فيه حياة - 00:34:06

الجمال فيه حياة هكذا علمنا ربنا وعلمنا نبينا لكن هذه الحياة لا ندرك لا ندرك كونها الكلام من الحقيقة الافرادية الى الحقيقة الایش تركيبية يريد الجدار ايامكم مثلا ربنا عز وجل قال انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان - 00:34:30

هذا الاشغال حقيقي؟ نعم حقيقي النبي صلى الله عليه وسلم قال عن جبل احد هذا نحبه ونحبه احد نحبه ويحبنا هل هذا حب مجازي ولا حقيقي ما ندري كيف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا حليم الجذع انه كان يحن كالعشار - 00:34:59
ونزل النبي عن منبره وحضره هذا الحنين طبيعي حقيقي ولا مش حقيقي؟ حقيقي. صوت سمعوا الصحابة له صوت الجماد ما ليس فيه حياة ام الجماد ما ليس فيه حركة اذا الكلام هذا مجاز استعارة. بناء على ان الجماد ما ليس فيه ايش؟ حياة. ونحن نقول ان الجماد الانسب - 00:35:23

لغة وحسا وشرعا ان نقول عن الجماد ما ليس فيه حركة. ولا يقال ما ليس فيه حياة فالآلية عالحقيقة جدار يريد ان ينقض على الحقيقة وليس على المجاز على اي - 00:35:50

بالقرن بقول ظهور المعتزلة ما كان يعرف شيء اسمه مجاز. كما بيناه في الدرس الماضي لا اعيد اريد ان اعيد. اريد ان نستفيد شيئا جديدا. شيئا جديدا في كل مجلس. فينبغي ان تذكروا ما قلناه في درسنا الماضي - 00:36:14

فالمجاز دخل من ابواب واسعة على المسلمين من اجل تعطيل صفات الرب عز وجل فجذوا على صفات الله والحدوا باسماء الله وصفاته تحت اسم المجاز والله غيب لا يجوز لنا باي حال من الاحوال ان نقىسه على الحاضر - 00:36:30

عقولنا تتدخل في الغيب. فاذا كان لا يجوز للعقل بيستشكل ما ثبت في النصوص من حياة البرزخ بالامر المشاهد في امور في حياة البرزخ ما نعرفها والعقل لا دور له الا ان يفحص صدقها - 00:37:01

فقط يبحث عن صدقها اذ تبرهن للعقل انها من كلام ربنا او من كلام المعصوم صلى الله عليه وسلم فليس للعقل دور الا التسليم والقياس دنيا عالبرزخ من الاخطاء الكبيرة - 00:37:23

والا ردتنا كثيرا من النصوص فكيف ينقصنا الخالق عن المخلوق اريد ان يلعب به الفكر اليوم هم يلحدون في صفات الله يقول لك ربنا ينزل في الثالث الاخير هذا عقلك ببيحث عن صحة النقد - 00:37:43

النقل ثابت في الثالث الاخير كل لحظة في في الدنيا في الثالث الاخير كيف الله ينزل الثالث الاخير يعني الله طالع نازل يا مسكون ربنا مثل هذا القانون الذي وضعه الله انه في كل لحظة ثلث اخير. تظن ان هذا القانون يجري عليه - 00:38:05

ان تظن ان هذا القانون يجري على الله؟ الله وضع القانون ونبيك صلى الله عليه وسلم اخبرك فيما ثبت عنه انه ينزل. تنزل قل ينزل
فان سئلت كما سئل اسحاق بن راهوين كيف ينزل؟ فقال قل لي كيف هو؟ قل له كيف ينزل - [00:38:27](#)

خلاص الذي اخبرنا انه ينزل هل ينزل وهكذا في سائر الصفات. فاصبح اصحاب العقل امام النقل يعطّلُون كثيرا من الصفات بقولهم
انه هذا مثل الاشياء المذكورة سابقاً هذا ليس مرادكذا وانما مرادكذا - [00:38:45](#)

ولو ان الله اراد هذه المعاني لاخبر عنها بالاسناد العربي المبين ولذا الامر المشكل والخطير جداً ان نقول ان ما يخص رب عز وجل
من صفات وافعال انما هي نجس. هنا المشكلة - [00:39:13](#)

لو اننا توسعنا فقلنا في العرب مجاز في العربية في غير اسماء الله وصفاته. في القرآن مجاز استعارة يبقى الامر عندي موضع يحتاج
لتحرير ويبقى الامر عندي الخلاف فيه قد يكون - [00:39:33](#)

اكثر ما يكون خلاف المصطلحات لكن يتبرهن على وجهي ظاهر لمن حقق هذه المسائل ان هذه الاصطلاحات لم تعرف في القرون
الاولى ولم يعرفها الا اهل الكلام والخير كله في اتباع من سلف - [00:39:49](#)

والخير كله في اتباع من سلف من خلال هذا الكلام الذي قلناه وارجو ان يكون فيه اصول عامة مهمة حول الحقيقة والمجاز والا في
الحقيقة الكلام طويل وله ذيول زلل الاقدام وضلال الاسهام - [00:40:17](#)

هذه مسألة يجب ان تكون واضحة جلية ولو باصولها العامة عند كل طالب علم ولها اشتراط في علم التوحيد وعلم الاصول وعلم
اللغة نأتي الان الى مبحث جديد يهمنا الايجاز - [00:40:50](#)

قدر الاستطاعة ولا نريد ان نسحب وان نطول لعل الله عز وجل ييسر لنا نفرغ من هذا الشرح في وقت قريب نأتي الى موضوع مهم
هذا الموضوع يبحث تارة بعد نبحث الامر - [00:41:16](#)

اذ ان بعد مبحث الواجب والفرض من الاحكام التكليفية اذ ان الواجب والفرض يثبت به وهو الامر وتارة يبحث من ضمن المباحث
المشتركة بين الكتاب والسنة اذ ان الاوامر الشرعية - [00:41:44](#)

انما تثبت بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم هذا المبحث مهم نحتاج اليه لانه يخص كل امر وارد في الكتاب والسنة
والمصنف كعادته اجمل وذكر اشياء على وجه الاجمال واغفل اشياء - [00:42:08](#)

وندور مع نفسه ولما نخالفه نبين وجهة نظره ثم نبين ما نراه راجحاً ان شاء الله في بعض مباحث الامر رحمة الله تعالى الامر
استدعاء الفعل بالقول الامر تعريف الامر - [00:42:39](#)

نبدأ بالتعريف استدعاء الفعل بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب اي طلب استدعاء معنى الاستدعاء ايش؟ طلب وبقوله طلب
يخرج الناس لان النهي ايش هو يقول ماتن الامر استدعاء - [00:43:11](#)

استدعاء الفعل من قبل من ما هو المأمور؟ مكلف المأمور مكلف و قالوا استدعاء الفعل بالقول دعاء الفعل بالقول يشمل العمل
والقول عندهنا اصطلاحات ثلاثة ينبغي ان نفهمها عمل القول باللسان - [00:43:50](#)

والعمل بالاركان الجوارح العمل بالفعل عفواً. الفعل بالاركان. العمل باللسان. الفعل الفعل مقابل القول قسيمان قول و فعل العمل يشمل
القول والفعل العمل يشمل القول والفعلولي الامر استدعاء العمل وذا الفعل - [00:44:44](#)

السيد عائش العمل هذا العمل يشمل ماذا يشمل عمل اللسان اول واجب على المكلف ايش شهادتي نطق الشهادتين نطق الشهادتين
ايش؟ عملوا لك قول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قول العمل قول - [00:45:17](#)

تعليم الناس العلم عملوا له قول عمل ام قول؟ عمل وقول لكنه ليس فعل وليس فعل العملي يشمل الفعل والقول اذا قال الامر
استدعاء الفعل هذا الفعل اداء الفعل بالقول هذا الفعل الظاهر انه ايش - [00:45:42](#)

فقط بالجوارح الاوامر تكون بالقلب تكون بالقلب تكون باللسان فلو قال استدعاء العمل بالقول لكان احسن الاوامر الشرعية بعضها
يخص القلب من الخوف والرجاء والحب والبغض وبعضها يخص اللسان وبعضها يخص بركان - [00:46:12](#)

بالقول لماذا قال بالقول بان التكاليف الشرعية جاءت من خلال كلام ربنا وكلام نبينا صلى الله عليه وسلم ولان الاصل في افعاله صلى

الله عليه وسلم لما قال استدعاء الفعل بالقول خرج من القول العمل - [00:46:41](#)

خرجنا القول ايش؟ الفعل عفو خرج بالقول ايش؟ الفعل والاشارة الاوامر الشرعية لا تثبت بهذه الامور اوامر الشرعية لا تسبت بالاشارة. انما تسبت بالاقوال. ولان الاصل افعال افعال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:02](#)

انه لا يثبت لها امر الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم انها ايش لو جاءنا شيء فقط من فعله. فقط من فعله لا يجوز لنا ان نقول انه - [00:47:30](#)

عندما نقول هو سنة وهذا سبأتي مفصلا عند امام الحرمين في ورقات الافعال وقلنا يريد بالافعال لما ذكر مباحث علم الاصول ذكر الافعال وذكرنا وقلنا من ضمن الافعال يريد بالافعال افعال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:46](#)

فالامر يثبت بالقول طب فعله صلى الله عليه وسلم لا يثبت به امر لا يثبت به وجوب يثبت به وجوه في صورة واحدة. لا ثاني لها ان كان فعله على هيئة واحدة - [00:48:10](#)

لا ثاني لها وكان هذا الفعل امثالا لامر ربانيا في القرآن لامر ذكره الله في القرآن قوليا لامر قولي في القرآن والنبي لم يفعله الا على هذا الحال فنعلم ان النبي فهم امر ربه على هذا الحال - [00:48:30](#)

ولا ثانية له فنحن مقيدون بفعله على سبيل الوجوب الذي امثال فيه النبي بايض لامر قولي فهذا الامر لا يبيض مثل قطع اليد السارق والسارقة تقطع ايديهما لم يأتي نص لا في الكتاب ولا في السنة - [00:48:55](#)

لم يأتي نص قولي ذات الكتاب ولا في السنة في بيان مكان القطع وانما مكان القطع توادر مستفاض في جميع الحوادث التي تم فيها القطع لم يقطع الا من مكان واحد - [00:49:22](#)

ففعله هذا صلى الله عليه وسلم امثال لمن لامر قولي ولم يفعله النبي الا على حال واحد سيسىء هذا الفعل واجبا من هذا المكان لانه لم يكن القطع من الرسل واجب - [00:49:47](#)

دفع له النبي تارة هكذا وتارة هكذا ففعله صلى الله عليه وسلم يقول على سبيل الوجوب اذا كان امثالا لامر قولي لم يعرف عنه انه فعله الا على - [00:50:04](#)

حالة واحدة هذا يقول هذا يكون الفعل على هذا الحال هو المراد بالامر القوي. فعل الامر بالوجوب الى ايش؟ الى القول. نعيid الان التعريف نعيid الان تعريف قال الامر استدعاء - [00:50:20](#)

الفعل بالقول من هو دونه يعني الامر يكون اعلى من مأمور من هو دونه يكون الامر اعلى من المأمور هذا يسمى عند العلماء وهذه مسألة ذكرناها بتفصيل واعتراضات ولو اردنا نفصل فيها يقول الكلام - [00:50:40](#)

على سبيل العلوم او على سبيل الاستعلاء وذكرنا اشكالات طويلة عريضة. كلام المصنف بالجملة لا بأس به العلو شرف الامر وعلو منزلته والاستعلاء ان يكون الامر على وجه الغلظة والترفع والقهر - [00:51:08](#)

لعلماء الاصول منهم من يضع في حد الامر ان يكون الامر على سبيل الاستعلاء على سبيل القهر ومنهم من يضع في التعريف على سبيل العلوم. العلو شرف الامر والاستعلاء صفة الامر - [00:51:32](#)

الاستعلاء صفة الامر ان يكون الامر ايش هنا ذكر الاستعلاء العلوم ذكر العلو قال من هو دونه فالمأمور دون الامر المأمور دون الامر هذا شرط عنده الم يقل فرعون ماذا تأمرن - [00:51:51](#)

قالها لمن هو لمن هم دونه. ماذا تأمرن اذا قد يأمر الدول الاعلى استخدام القرآن وهذا يشوش على هذا القيد هذا يشوش على هذا القيد. لأن الامر قد يعرف في العرب - [00:52:20](#)

انه واحد دون يأمر العالي. واحد رقيق يأمر رفيعا قد يأمره غير ممكн العربية قد فالامر لغة لا يشترط فيه ان يقع ان يكون الامر اعلى من المأمور - [00:52:43](#)

ان اصطلاحا من الامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم وتفصيل حاصل في علوه يوجد فيه ايش ايضا؟ استعلاء لكن نريد ان نتصور المسألة اه من جميع حيثياتها قال من هو دونه - [00:53:02](#)

ان يكون المأمور دون الامر لو كان مثله يسموه بالعربية التماس انت لما تطلب وتسأل اخاك الذي هو انت واياه امداد اقران متماثلة هذا يسمى التماس في العربية فان امرت او ان طلبت - 00:53:25

من هو ارفع منك وممن هو فوقك هذا يسمى دعاء انت لما تقول رب اغفر لي شو الامر لكن ماذا؟ دل على الدعاء هذى تدلل على الدعاء. انت لا تأمر الرب عز وجل - 00:53:52

الامر ان كان من متماثلين سمي التماسا وان كان من الاعلى للادنى سمي امرا وان كان من الادنى للاعلى سمي دعاء هذى استراحات تذكر عند الكلام على مبحث الامر قال الامر - 00:54:19

استدعاء الفعل بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب. لماذا قال عليه سبيل الوجوب لاننا علمنا اوامر في القرآن ليست التشريع وانما هي بمعنى بلاغية مثلا ربنا يقول ذق انك انت العزيز الكريم - 00:54:44

الامر بالوجوب فعل امر ومن الاعلى لايُش لكن هذا ليس على سبيل الوجوب ربنا يقول كلوا وشربوا هذا امر لايُش بامتنان وقد وردت الامر في القرآن على اكثر من عشرين معنى - 00:55:10

ذكراها في الدورة في الامر ولا داعي للتفصيل والافاضة. لكن المراد بالقول المان على سبيل الوجوب انه قد يأتي امر في القرآن بمعنى غير المعنى التشريعي او لمعنى تشريعي لكن لا يكون فيه الوجوب وانما يكون فيه الامر لايُش - 00:55:35

او الاباحة كما سيأتي بعد قليل قد يوجد امر تشريعي القرآن لا يستفاد منه الوجوب وانما يستفاد منه ايش؟ الاباحة او يستفاد منه الندب ولذا وقال انه الامر لابد يكون في وجوب - 00:55:57

قال وصيغته افعل ماذا افعل صيغة افعل نصوص الشرع اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال منهم من قال انها اصلة للوجوب وهذا هو الراجح وهذا الذي اقتصر عليه المال ومنهم من قال هي للندب - 00:56:22

ومنهم من قال هي القدر المشترك بين الوجوب والنذر. هي بالفعل ونحتاج لقرينة نعرف هل هي للندب ام هل هي بالوجوب؟ هي معنى مشترك لان تفعل لان توجد معنا مشترك بين المعنيين. ونحتاج لقرينة حتى نقول هي واجب او نحتاج لقرينة حتى نقول هي ايش - 00:56:51

جلست واجب الصحيح ان صيغة الامر هي للوجوب. وقد ذكرنا في قواعدها الفقهية تفصيلا وتدعليا على ان صيغة افعل الاصل فيها الوجوب وممن ذكر واما ذكرنا قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:57:16

ان تصييدهم فتنة رتب الله على مخالفة الامر الفتنة وفي هذا دلالة على ان الامر الاصل فيه ايش الوجوب وهذا هو كلام العرب فلو ان سيدا قال لعبد اسقني ماء - 00:57:37

تقصر فعاقبه فلا يلام لان الاصل فلسطيني انها ايش يقول العبد لسيده لا انا لا ما كنت اظن انك توجب علي ذلك انا كنت اظن انك ترغبني انك ترغبني في ان تأتيني بالماء. نقول هذا الكلام ليس هذا صحيحا - 00:57:53

ليس هذا ب الصحيح فالاصل في صيغة افعل هي للوجوب. ولذا قال وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمل عليه فلما تأتي صيغة افعل وتكون هذه الصيغة مجرد عن كل قرينة وانما هي فقط هكذا افعل لا تحمل الا على الوجوب. وصرفها الى الندم - 00:58:15 او الى الاباحة هو الذي يحتاج الى قرينة. وهذا ما سببته ان شاء الله في اول درسنا القادم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم ليس لهم الشجرة او ليس نمو الشجرة يعتبر حركة وحياة - 00:58:40

الشجر تحرك بالنبي صلى الله عليه وسلم لما جمع شجرتين وتغوط خلفهما ثم رجعنا مكانهما الشجرة من من الجمادات من الاحياء جماد شجر. الشجر فيه حياة فهو ليس بجمل والشجر فيه نمو - 00:58:59

والشجر فيه نمو فيه حركة الجمال. فهذا لا يستشكل علينا. هذا يستشكل علينا ان الحقنا الشجرة بالايض؟ بالجمال. لكن الشجر هو اسمي جمال اصلا ينمو يتحرك في الجماد الذي لا يتحرك - 00:59:23

وليس الذي لا اه يعقل او لا يريد او لا من الجنود يقول احد الاخوة ان العمل يشمل القول والفعل. قلت ان العمل يشمل قول الفعل. وقلت ان استبدال كلمة الفعل من كلام مات ان يكون اوجهه احسن. الا يكون باستبدالنا الفعل بالعمل تكرارا - 00:59:45

لا ما في تكرار لو قلنا استدعاء العمل بالقول بدل الفعل حتى يشمل ايش ؟ حتى يشمل اللسان. وكم من امر شرعي معلق باللسان كم من امر شرعي معلق بالاسلام بالبيان بالكلام - [01:00:07](#)

لكن لو قيل للماتن انت قلت العمل الفعل لقال اريد فعل اللسان اريد فعل الجوارح اريد فعل القلب يعني صار في نوع تجسس يعني لو [01:00:25](#) سألنا الماكنة ان الامر عندك استدعاء الفعل -

انا بالفعل اي فعل ؟ قال جميع الاوامر. طب الاوامر الشرعية فيها قلب ؟ فيها يخص القلب. وفيها شيء يخص اللسان. وفيها شيء يخص الاركان. قال اريدها كلها لما يقول اريدها كلها فصار اطلاق - [01:00:43](#)

ما يشمل القول وجعله من الفعل ايش ؟ مع تجوز فقط والله تعالى اعلم يقول احد الاخوة هل فرق بين يجوز ويشرع نعم في فرق [01:00:57](#) كبير. يجوز كلمة اضعف من بشري

يشرع اقوى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا [01:01:27](#) تفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه -

جائزة ويشرع الذي شرعه الله اما يحمل على الوجوب واما يحمل على الندب اما يجوز يجوز اضعف من بشري. يجوز اضعف من [01:01:39](#) بشري هل يوجد في القرآن اعجاز علمي ؟ كما يقول بعض من يدعى العلم -

القرآن ينبغي ان يفهم على حقيقتيمن من اغفلهما او اغفل واحدة منهما فهذا معرض زلل. وكثير من المفكرين او من يطلق عليهم [01:02:14](#) بالمفكرين يزلون ويخطئون لما يغفلون عن هاتين الحقيقتيمن او عن احدهما -

الامر الاول ان القرآن نزل بایش بلسان عربي مبين فلا يجوز لنا ان ننعدى على الحقيقة اللغوية طبعا اذا وجد حقيقة شرعية كما قلنا [01:02:47](#) نقدمها وما عدا ذلك تكلف مثلا -

يذكرون قصصا وهي موجودة في الحقيقة. لما ذهب بعض المصلحين المنبهرين بالثورة الفرنسية وزار فرنسا وراء العجب هناك من [01:03:08](#) التقدم والعلم الهائل اصبح يبحث في القرآن كل شيء امرأة القرآن فيه تبيان لكل شيء. لازم نوجد في القرآن كل شيء -

حتى قيل لبعضهم طب الكهرباء موجودة في القرآن كهربيا قال مش قال ربنا في في عمد ممددة هذا جنائية على القرآن حتى ان بعض [01:03:33](#) اتباع هذا المصلح له تفسير مطبوع -

اسمه الجواهر في تفسير القرآن. مطبوع في حجم كبير فيما يزيد على عشرين مجلد في مصر ولو انك قرأت التفسير لرأيت فيه [01:03:50](#) صورا ثم تأتي الشجر يأتيك صور الشجر وصور الالات -

ويريد ان يطوع كل اية في القرآن يجعلها ايش ؟ اية اجعلها اية اعجاز هذا غلو وتنطع حتى ان واحدا من اتباع هؤلاء كان في المانيا [01:04:10](#) وكان رجلا ثريا جدا يضرب به المثل -

كان يسمى كوك فيقول واحد من الكفار لما هذا يبين القرآن في هذا موجود في القرآن قال انا قرأت قول الله عز وجل وترى كوكا [01:04:28](#) قائما في سورة الجمعة وتركوك قائما قرأها وترى كوكا قائما -

الهوس هكذا يفعل باصحابه وانا لا اشك ان عند بعض من يتكلم في اعجاز القرآن اليوم هوش شديد وبيتكلم بكلامه وطول وبنفس [01:04:54](#) وبحرارة ثم بعد فترة مسكون تظهر هذه امر العلم بطل عنه -

حقيقة ممكنة ثم تبرهن عند العلماء التجربيين ان هذا امر ماذا نفعل نخطط من ؟ الخطأ له الاخوان القرآن كتاب هداية. فيه ومضات [01:05:15](#) فيه اشارات. لكن نقول القرآن كتاب اعجاز ويفسر القرآن على انه اعجاز علمي -

هذا خطأ. ولذا اعود فاقول ان من ضوابط عدم الضلال في فهم القرآن والنصوص الشرعية بعامة ضابطان لا يجوز لاحد ان يغفل [01:05:38](#) عنهم. الامر الاول اللغة العربية نسم القرآن باللغة التي نزلت -

آآ على القوم الذين نزلت عليهم لا يجوز ان نفهم القرآن بلغة العلم لغة العمد بالعمد هذه الحقيقة الاولى. والحقيقة الثانية ان يراعي [01:06:00](#) حال المخاطبين عند نزول القرآن ان نراعي حال المخاطبين عند نزول القرآن -

الصحابة حال من خاطبهم ربنا عند نزول القرآن والا ننعدى على فهمه. لكن في ومظات اشارات لا يبعد لكن ليست هي المقصود الاصلي

من نزول القرآن ليست هي المقصود الاصلي من نزول القرآن والله تعالى اعلم - [01:06:22](#)

اذا تلفظ عالم من العلماء بقول معين هل لازم هل استلزم قوله مذهبا له والادارة يفهم من كلامه كذا. الاستدلال به صحيح. وهل العبرة باللفظ او بالمعنى ؟ اي المقصود المتكلم بهذا اللفظ ؟ اخوانى - [01:06:41](#)

لازم المذهب ليس بمذهب. انا قلت كلاما. كلامي ليس كالنص. ليس كالالية والحديث محكم من جميع الجهات. قد اقول كلاما ويكون له لوازم انا لا اقبلها فلا يجوز لاحد ان يلزم احدا - [01:06:59](#)

بلازم قوله والمحققون من العلماء يقولون لازم المذهب ليس بمذهب الاصل في الكلام كما قلنا انه قالب للمعنى ليست العبرة بالالفاظ وانما العبرة بالايش ؟ بالحقائق ليست العبرة بالالفاظ - [01:07:24](#)